

شرح مسلم (12) "من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير" ح 54 64 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى تحت ما بوب به الامام النووي بالدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لأخيه ما يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير. قال حدثنا محمد بن - 00:00:00
سنه ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة هذا السند متفق عليه في البخاري ومسلم بل في الكتب الستة. قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 00:00:20
حتى يحب لأخيه او لجاره ما يحب لنفسه. معنى كلمة لا يؤمن ليس معناها نفي الايمان والا ستحكم عليه بالكفر. واكثر الناس لا يحبون لأخوانهم ما يحبون لانفسهم. بل يحب ان يكون افضل - 00:00:40
تحب ان يكون افضل من اخيه في ستحكم عليه بالكفر. ولكن معنى لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اي لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. طبعا نقول هذه لان جماعات التكفير مسلا - 00:01:00
قل لا يؤمن خلاص الرسول قال لا يؤمن اذا هو كافر. قال طب كلام غلط. مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه. واهله وماله. وولده والناس اجمعين - 00:01:20
اذا فهمناها على النمط الذي فهمه الخارجي او التكفيري فسنقول يكفر من لم يفعل ذلك طيب كيف عمر جاء الى الرسول وقال يا رسول الله انت والله يا رسول الله احب الي من كل شيء - 00:01:40
يعني من اهلي واولادي واموالي الا من نفسي. يا رسول الله والله انك لاحب الي من كل شيء الا بالنفس. فقال لا يا ابن الخطاب. حتى اكون احب اليك من نفسك. وما - 00:02:00
النبي عليه بالكفر ما حكم النبي عليه بالكفر. فلذلك نقول ان قوله لا يؤمن احدكم حتى يحب اليقين ما يحب لنفسه لا يكمل ايمانه. فبعد مدة جاء عمر الى الرسول قال يا رسول الله والله يا رسول - 00:02:20
الله انت الان بعد مدة احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا عمر الان يا عمر لاننا كمل ايمانك في هذا الباب. الان كمل ايمانك في هذا الباب. فالنفي في قوله لا يؤمن ليس نفي الايمان بالكلية - 00:02:40
طب ما هو الحكم بالكفر لاننا نعلم ان الايمان شعب ومراتب. الايمان بضع وستون شعبة. فاذا تخلفت شعبة تخلفت شعبة لا يعني انه كفر الا بعض الشعب كتخلف لا اله الا الله عن الشخص. لا يقول لا اله الا الله يكفر. لكن تخلف مثلا امانة - 00:03:00
قلت له اذا عن الطريق تخلف الحياء. تخلف مثلا حب للجار ما احب لنفسه. تخلف اكرام الضيف مني. فمثل هذه الى تنفي الايمان تماما. انما تنفي كمال الايمان. تنفي كمال الايمان. لعل الكلام واضح. تنفي كمال - 00:03:20
الايمان لا تنفي الايمان تماما. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. وكذلك والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا - 00:03:40
رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه. فليس معنى والله لا يؤمن انه كفر. انما معنى والله لا يؤمن لا يكمل ايمانه والله اعلم. هذا المفهوم لابد منه لان جماعات التكفير تفهمها كذا. والله لا يغلق خلاص نفي الايمان كيف - 00:04:00
تقول مسلم او كيف تقول مؤمن والنبي قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن اقسام. فنقول ان النبي هو الذي قال ايضا ما قد سمعتموه لا

يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. وعمر قال انت احب اليه من كل شيء الا من نفسي - [00:04:20](#)
لو كان ذلك على ما فهمتم لكان عمران ذاك كافرا. وحاشاه بعد مدة قال انت احب الي من كل شيء حتى من نفسي قال باب تحرير

ايذاء الجار. حدثنا يحيى بن ايوب. هناك راويان يقال لهما يحيى ابن ايوب. يحيى ابن ايوب - [00:04:40](#)
شيخ الامام مسلم ويحيى ابن ايوب بعده برجلين. يحيى ابن شيخ مسلم ويحيى ابن ايوب المقابلي ووثيقة. يحيى ابن ايوب اخر
اسمه يحيى ابن ايوب الغافقي وهو متكلم فيه. فاحيانا يختلط على الناس الامر - [00:05:00](#)

يحيى ابن ايوب الغافقي صاحب حديث يا سارية الجبل الجبل. قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر عن
اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:05:20](#)

قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. البوائق المصائب والغدر والخianات هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
جنة من لا من جاره ومعنى لا يدخل لا يدخل دخولا اوليا. ليس معناه انه كفر. وقد قال تعالى - [00:05:40](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فايضا الخوارج يقولون لا يدخل جنة من لا يمن جاره بائقة يكون كافرا لانه لا
يدخل الجنة. ولكن اهل السنة جمعا بين الادلة كلها. قالوا هنا توجيهان. اولا لا يدخل الجنة اذا لم يغفر - [00:06:10](#)

الله له. سانيا لا يدخل مع الداخلين الاولين. الا اذا شاء الله. سالتا لا يدخل جنانا معينة اعدت لمن اكرمه والجار وحافظوا على حق
الجار والله اعلم. فيها ثلاث تأويلات. اولا لا يدخل جنة من لا من جربه - [00:06:30](#)

لا يدخل اذا لم يغفر الله له. ثانيا اه لا يدخل اذا لم يغفر الله له حتى ياخذ نصيبه من العذاب لان ممكن يغفر الله له. ولا يحاسب على
هذه شيء. لا يدخل جنانا معينة اعدت - [00:06:50](#)

للذين اكرموا الجيران. لا يدخل مع الداخلين الاولين. فهذه بعض التوجيهات التي ذكرها العلماء مع اتفاقهم على انه لا يكفر عن اتفاق
اهل السنة والله اعلم. هتلاقوا سؤال مسموعا او مكتوبا. بارك الله فيكم ومع كتاب رياض الصالحين - [00:07:10](#)